2 ! @ 494 @ 2 ! يقول وندعهم ! 2 2 ! يعني في ضلال ! 2 2 ! يعني يترددون ويتحيرون فيه ويقال ! 2 2 ! يعني كما لم يؤمن به أوائلهم من الأمم الخالية لما سألوا الآية من أنبيائهم عليهم السلام .

قوله تعالى ! 2 2 ! هذا جواب لقولهم ! 2 2 ! قال ا تعالى ^ ولو أننا أنزلنا إليهم الملائكة ^ كما سألوا حتى يشهدوا بأنك رسول ا ! 2 2 ! بأنك رسول ا ^ وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ^ قرا نافع وابن عامر ! 2 2 ! بكسر القاف ونصب الباء وقرأ الباقون بالضم فمن قرأ بالضم فمعناه جماعة القبيل والقبيل الكفيل ويقال ! 2 2 ! أي أصنافا من الآدميين ومن الملائكة ومن الوحش ومن قرأ ! 2 2 ! بالكسر معناه وحشرنا عليهم كل شيء معاينة فعاينوه ! 2 2 ! وهذا إعلام للنبي صلى ا عليه وسلم بأنهم لا يؤمنون كما أعلم نوحا ^ أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد ءامن ^ هود 36 .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلا من هو أهل لذلك فوفقه ا تعالى ويقال ! 2 2 ! يقول قد شاء ا أن لا يؤمنوا حيث خذلهم ولم يوفقهم ! 2 2 ! عن ذلك ويقال ^ أكثرهم يجهلون الحق ^ أنه من ا تعالى ويقال ! 2 2 ! ما في العلامة من وجوب هلاكهم بعد العلامة إن لم يؤمنوا $ سورة الأنعام 112 - 113 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعداء ومعنى ذلك كما جعلنا لك ولأمتك أعداء مثل أبي جهل وأصحابه كذلك جعلنا لكل نبي عدوا ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن إبليس وكل شياطين الإنس وشياطين الجن يضلونهم فإذا التقى شيطان الجن مع شيطان الإنس قال أحدهما للآخر إنى أضللت صاحبي بكذا وكذا فأضلل أنت صاحبك بكذا وكذا فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يكلم بعضهم بعضا بالإضلال وقال عكرمة للجن شياطين مثل شياطين الإنس وروي عن الزبير بن العوام أن جنيا شكا إليه ما لقي من الشيطان فعلمه دعاء ليخلص منه فدعا به ووجه آخر شياطين الإنس والجن يعني الشياطين من الإنس والشياطين من الجن لأن كل عات متمرد فهو شيطان .

وروى عن أبي ذر الغفاري أنه قال دخلت على رسول صلى ا عليه وسلم وهو في المسجد فأمري أن أصلي ركعتين فصليت ثم جلست عنده قال يا أبا ذر تعوذ با من شياطين الإنس وشياطين